

من حرب الفجار إلى صانعي العار

متعب الدوسري: كان في جدة الحبيبة موطئا إنجليزيا يعمل ملحق بالفرنسية هو إنجليزي حمر وهذا أهله أن يكون موضع أنظار للعدد من الأمراء والأميرات, وهذا البريطاني نشر في صحف بلاده عند عودته النذر اليسير من فضائح دولة ابوجهل مع تحفظه. عن المسميات والسلوك حتى يستطيع أن يستفيد ماديا من إخفاء الأسماء..

ولكن أمريكي لا يهتمه شيء ولا يعرف التعامل مع الصحف حدثني عن بلادي أكثر مما لا يستطيع المرء أن يخفيه بين جنات صدره من فضائح ولي عهد دولة ابوجهل وابن أخيه في ممارسة اللواط من قبل أشخاص يعملون طرف كل واحد منهم لهذا الغرض. فقط وهذا أمر يعلمه الجميع أما مالا تعلمونه وقد أشار إليه ذاك الإنجليزي بتحفظ عندما قال : مشينا على أرجلنا أنا وصديقي السعودي مسافة طويلة بعد أن تركنا السيارة في قلب الصحراء - يقصد البر - فإذا بخيمة كبيرة ووصلت إلى الخيمة سيارة سوداء نزلت منها إمرأتان هل استوعبت الإشارة في حديثه وماذا يبطن في كلامه عما شاهد, فقد شاهد أميرتان من بيت ولي عهد دولة ابوجهل يولجن في تلك الخيمة التي اختلط فيها الحابل بالنابل, والتي قال الإنجليزي عن النساء فيها شبه عاريات ويحاط بهن الريايل الحمر... وكان ذاك الأمريكي من بينهم, فقد كان يعمل من بين ضباط مشاة البحرية الأمريكية - المارينز - المتواجدين ببلادنا الحبيبة, فلم يكتفي بتدريس الأرض فقط بل تعداه إلى تدريس العرض أيضا, ولكن ما يخفف الهم, هو من هُن اللاتي يمارسن ذلك؟! هُن من سلالة السامري إذا صح أنهم فعلا ينتمين لإبائهن المسجلات كاميرات بأسمائهم, أما ابائهن الفعلين فالعلم, فنعلم جميعا من انحاشت مع السائق, ومن انحاشت مع الزبال, وغيرها وغيرها, إلى التي تراول الفحشاء مع ابن عمها, والقاهرة والمصريين كلهم يعرفون ما يحدث بين الأمراء والأميرات بالإضافة إلى المرافقين من عرب غير سعوديين وأوربيين وأمريكان نسأل الله السلامة ويقينا الفُحش والفواحش التي تراول من قبل أحفاد السامري عبدة أنفسهم, وندعو الله أن يسلب عليهم غضبه وعقابه إنه على كل شيء قدير.

